

الجزء الخامس من الرد علي فرضية

التطور ولماذا يرفض البعض وجود

الله

Holy_bible_1

في البداية رغم اني اؤمن بوجود الله ليس فقط بسبب اختبار الايمان ومعرفة الله وعمله الرائع

ولكن ايضا لان كل شئ في الطبيعة يشهد له . واسئل من يصرون علي رفض الايمان بالله. ما

هو الضرر من الايمان بوجود الله ؟

لو بالفعل لا يوجد الله هل من امن به سيخسر شيئاً ؟ فالايمن بالله اعطاه اشياء كثيرة اولا اعطاه

ان لا يخطئ الي نفسه والي الاخرين وايضا اعطاه السلام بالشعور بوجود معين ومعزي وله. ولهذا

من لا يعرف الله دائما يصاب باحباط في الازمات لانه يشعر انه لو حده بدون معين او معزي.

اما من يصر علي رفض وجود الله لو اكتشف في الاخره وجود اله فهذا سيكون خسر كل شيء.

في قلب كل انسان يوجد جزء فارغ لا يمتلئ باي مشاعر في الدنيا الا بالله وحده ومن لا يؤمن

بوجود اليه سيظل طول عمره يشعر بهذا الفراغ

الامر الثاني ايضا اسئل من لا يؤمنون بوجود الله عن . الا تؤمنون بوجود الشر في العالم ؟

نري الذين عليهم ارواح شريرة ونري اعمال الشر في الكثيرين ونري طبيعة الشر في امور مختلفة

. فان كنا نؤمن بوجود قوي الشر والشرير فكيف لا نؤمن بوجود الخالق الخير ؟

ايضا يقول العلم ان اي شيء له بداية له سبب

Everything that begins to exist must have a cause

واذا كان العالم له بداية فهو له سبب. فما هو سبب وجود الكون كله ؟

في المسيحية الله هو السبب اما في العلم لا يعرف السبب حتي الان ولكن يجادلون فقط بان عدم

معرفة السبب لا يعني وجود سبب ولكنه يرفضون السبب الوحيد المعروف حتي الان وهو وجود

الله الخالق. بل حتي من المنطق ان نقبل ان السبب هو الله حتي يثبت سبب اخر بادلة اقوي (

وبالطبع لن يثبت)

وبالطبع الكتاب المقدس تكلم عن بداية الكون وانتشاره وتوسعه وبعض الامثلة

سفر التكوين 1

1:1 في البدء خلق الله السموات و الارض

سفر اشعياء 40

40:21 الا تعلمون الا تسمعون الم تخبروا من البداة الم تفهموا من اساسات الارض

40:22 الجالس على كرة الارض و سكانها كالجندب الذي ينشر السماوات كسرادق و يبسطها

كخيمة للسكن

فالعهد يتكلم عن انتشار السموات وتوسعها كخيمة

سفر اشعياء 42

42:5 هكذا يقول الله الرب خالق السموات و ناشرها باسط الارض و نتائجها معطي الشعب

عليها نسمة و الساكنين فيها روحا

فيتكلم علي ان السموات بدأت وانتشرت

سفر اشعياء 44

44: 24 هكذا يقول الرب فاديك و جابلك من البطن انا الرب صانع كل شيء ناشر السماوات

وحدى باسط الارض من معى

سفر اشعيا 45

45: 12 انا صنعت الارض و خلقت الانسان عليها يداى انا نشرتا السماوات و كل جندها انا

امرت

سفر اشعيا 51

51: 13 و تنسى الرب صانعك باسط السماوات و مؤسس الارض و تفزع دائما كل يوم من

غضب المضايق عندما هيا للاهلاك و اين غضب المضايق

سفر ارميا 10

10: 12 صانع الارض بقوته مؤسس المسكونة بحكمته و بفهمه بسط السماوات

10: 13 اذا اعطى قولا تكون كثرة مياه فى السماوات و يصعد السحاب من اقاصى الارض صنع

بروقا للمطر و اخرج الريح من خزائنه

سفر زكريا 12

12: 1 وحي كلام الرب على اسرائيل يقول الرب باسط السماوات و مؤسس الارض و جابل روح

الانسان في داخله

بل وقد قال الرب عن ان البداية كانت بصوت مرتفع

سفر ايوب 38

38: 4 اين كنت حين اسست الارض اخبر ان كان عندك فهم

38: 5 من وضع قياسها لانك تعلم او من مد عليها مطمارا

38: 6 على اي شيء قرت قواعدها او من وضع حجر زاويتها

38: 7 عندما ترنمت كواكب الصبح معا و هتف جميع بني الله

اما عن بداية الارض فقد وصفها الله بالاتي

سفر التكوين 1

1: 2 و كانت الارض خربة و خالية و على وجه الغمر ظلمة و روح الله يرف على وجه المياه

والحقيقة العدد في العبري يقول ان الارض كانت ليست خربة ولكنها ليس لها شكل غير مكتمل

H922 and void: ובהו H8414 without form. תהו H1961 was היתה H776 And the earth והארץ (IHOT+)

H7307 And ורוח H8415 of the deep. תהום H6440 the face, פני H5921 upon על H2822 and darkness וחשך

H4325: המים: H6440 the face, פני H5921 upon על H7363 moved מרחפת H430 of God אלהים the Spirit
of the waters.

اي انها كانت بدون شكل مميز بل شكلها خرب ولكن الرب كاروع نحات جهاز هذه الارض لتصلح
للحياة

وادوات الرب كانت البراكين والزلازل والتشققات والبرد والفيضانات رغم ان الرب لا يحتاج الي ذلك
ولكن هو لا يتعجل بل لكل شئ تحت المساء وقت

فمثلا يقول في

سفر المزمير 147

147: 16 الذي يعطي الثلج كالصوف و يذري الصقيع كالرماد

147: 17 يلقي جمده كفتات قدام برده من يقف

147: 18 يرسل كلمته فيذيبها يهب بريحه فتسيل المياه

فيصف الرب انه بدا يجمع الثلج كالصوف ثم ذري الصقيع كالرماد وهذا تجمع حتي كون جمد وهذا
تفتت وفي حركته لم يقف امامه شئ وبعد ذلك بكلمته اذاب هذا ثم بريح اسال المياه

وهذا يتناغم تماما مع خلق الليل والنهار الذي فيهم نور هو الذي كان له دور في اذابت هذا

وتكوين مجمع البحار

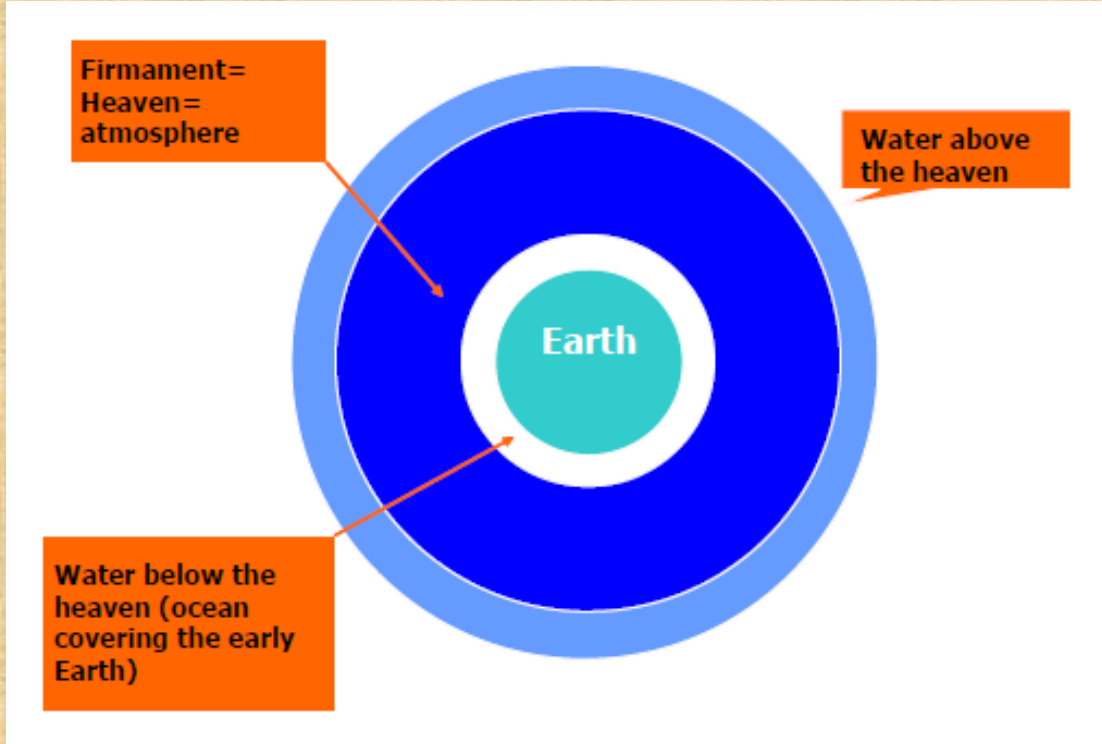
سفر التكوين 1

1: 9 و قال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد و لتظهر اليابسة و كان كذلك

1: 10 و دعا الله اليابسة ارضا و مجتمع المياه دعاه بحارا و راي الله ذلك انه حسن

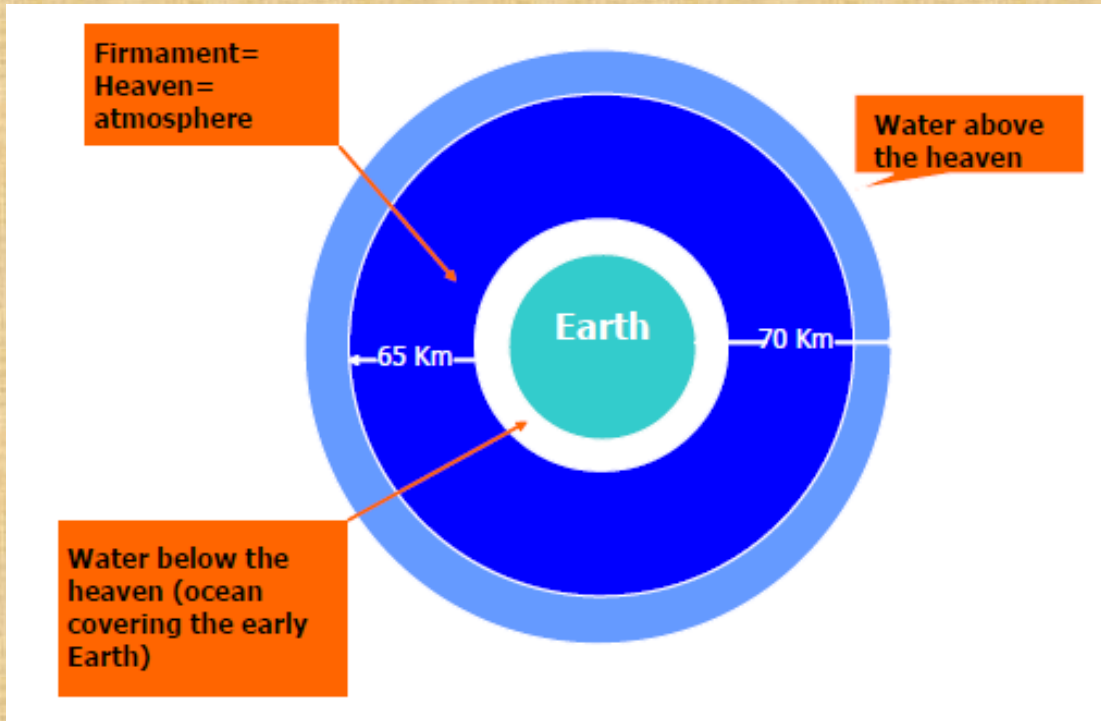
ويقال ان عمر المحيطات 3.9 بيلون سنة

فالمياه كان لها دور مهم في تشكيل سطح الارض في بداياتها



فهذا جعل قشرة الارض تتشكل بطريقة تصبح فيما بعد صالحة للحياة

وقد وجدت بالفعل ناسا بقايا طبقات مياه في سمك بين 65 الي 70 كم فوق سطح الارض



وهذا ما وصفه الكتاب سابقا باسم الجلد

لو الشمس غير مخلوقة ولكن تطورت بمراحل مختلفة في اربع بلايين من السنين هذا يقودنا الي مشكلة وهي انه من بليون سنة الشمس كانت ابرد من الان بثلاثين في المائة ويكون المياه في المحيطات في هذا الوقت هي عبارة عن بقعة ثلج كبيرة فكيف تطورت الكائنات المائية في كتلة ثلجية ؟

وبالطبع الحفريات الارضية ضد هذا تماما فالارض لم تكن في يوم من الايام كرة ثلجية بل نفس

العلماء يؤكدون ان بعض الفطريات عمرها اكثر من ثلاث ونصف بلايين سنة

المشكلة الاخرى وهي ان الارض المتجمدة هي صعب جدا ان تذوب لو كلها ثلج لان الثلج يعكس

الحرارة ويحتاج الي حرارة تختزن في الوسط المحيط اولا لتذيب الثلج

والحل الوحيد لهذه المشكله هو ان الشمس مخلوقه علي هذا الوضع كما ذكر الكتاب المقدس

ام اخر لو ان الاوزون لم يكن موجود وتكون حديثا فهو يمثل مشكلة ان اشعة الشمس القصيرة

تصدم بالارض مباشرة وبالمياه وتحولها الي هيدروجين واكسوجين نشط

Free radical

وهذا بالاضافة الي انه يقتل اي كائن حي ايض لا يبقي المياه علي الارض

ولا يوجد اثار في طبقات الارض ان هناك فتره كان هناك اكسوجين نشط

وايضا في هذا السيناريو لا يوجد امطار ولكن اثار المطر هي قديمة مثل قدم اي طبقة من طبقات

الارض

ادعاء ان هناك حياة علي المريخ. والحقيقه هو فقط وجود ما يسمى اثار مياه علي المريخ علي

نوع معين من صخور المريخ.



والمفاجئة ان هذه الصخور هي لم يحللوها في المريخ بل لم يحضروها من المريخ ويحللوها علي

الارض بتعقيم بل هم وجدوها علي الارض وادعوا انها من المريخ

بل اعترض احد العلماء قائلا

Even though most space rocks become blackened on the outside during their blazing descent through the Earth's atmosphere, they often remain light on the inside. [the meteorite] NWA 7034, on the other hand, was dark all the way through, earning the nickname "Black Beauty."

"I had never seen anything like it," Agee said.

<http://www.thestar.com/news/world/article/1310475--mars-meteorite-opens-up-a-whole-new-window-on-red-planet>

At first, NWA 7034 appeared to be very un-Mars-like. Laser fluorination revealed that its ratio of heavier-to-lighter oxygen isotopes, usually a handy fingerprint of a meteorite's origins, didn't match any of the Mars meteorites described in the scientific literature.

<http://www.thestar.com/news/world/article/1310475--mars-meteorite-opens-up-a-whole-new-window-on-red-planet>

The meteorite had too much iron to have come from Mercury and it had too many traces of water to have come from Venus. But when they analyzed minerals called pyroxenes, they found that the ratio of iron to manganese did match those of other Martian meteorites.

<http://www.thestar.com/news/world/article/1310475--mars-meteorite-opens-up-a-whole-new-window-on-red-planet>

الشيء العجيب ان اصحاب نظرية التطور لو وجدوا اي شئ غريب كتكوين صخري او خط ارضي او مجرد ارض منبسطة متساوية علي سطح الكواكب يدعوا انه دليل علي وجود حياة عاقلة لان هذا الشئ لا يمكن وجوده الا بوجود كائنات عاقلة فضائنة ولكنهم يقلبون هذا المنطق تماما لينكروا ان الانسان والكائنات الاخرى هي نتيجة ان كائن عاقل خلقها.

والمجد لله دائما